مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مقرر (مناهج تعليم) لطالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية - صبر - محافظة لحج(*)

د/ أميمة عبد الرحمن عبده محسن
قسم التربية - المناهج وطرائق التدريس
كليـــة التـربيـــة صبـر – جامعـــة عـــــدن
Omaima211971@gmail.com

*) تاريخ تسليم البحث 13/4/2022 تاريخ قبوله للنشر 11/9/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مقرر (مناهج تعليم) لطالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية - صبر - محافظة لحج

د/ أميمة عبد الرحمن عبده محسن
قسم التربية - المناهج وطرائق التدريس
كليـــة التـربيـــة صبـر – جامعـــة عـــــدن

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة (مناهج تعليم) لطالبات المستوى الثالث لقسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية – صبر – محافظة لحج، ولمعرفة ذلك أُختيرت عينة تألفت من (30) طالبة في المستوى الثالث لقسم معلم مجال اجتماعيات، كمجموعة تجريبية واحدة، ولجمع البيانات أُعدّ اختبار تحصيل مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وخطة دراسية، وبعد تطبيق التجربة ورصد درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما أظهر ذلك الأثر الإيجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة (مناهج التعليم) لطلبة الأقسام العلمية الأخرى في كليات التربية؛ لما لها من أثر فعال في رفع مستوى التحصيل العلمي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرؤوس المرقمة – مقرر (مناهج تعليم) – قسم معلم مجال اجتماعيات.

The Effectiveness of The Number Heads Strategy on the Standard Achievements of the Third-Level Female Students in the Course Subject of Education Curricula in the Department of A Field Teacher of Social Domains at The Faculty of Education of Saber - Lahj Governorate

Dr. Omiama Abdurrahman Abdu Mohsen
Department of Education - Curriculum and Teaching Methods College of Education Saber University of Aden

ABSTRACT

The study aimed at realising the effectiveness of applying the Number Heads Strategy in the course subject of Education Curricula on the achievements of the third-Level female students enrolled in the department of A Field Teacher of Social Domains at the Faculty of Education of Saber - Lahj Governorat .To achieve this aim, a sample of (30) third-Level female students was selected as a single experimental group. As a means for collecting data, the researcher assigned an achievement test (i.e. a pre-test and a post-test). The test practically is composed of (40) multiple choice questions. The researcher, additionally, prepared a course study plan.

After applying the experiment and recording the scores of the experimental group in the pre-test and the post-test, the results showed that there are statistical differences in the mean scores of the two tests in favour of the post-test; which, in effect, reflected virtual improvement in the standard Achievements of the experimental group. According to the beneficial effect of the number heads strategy on raising the standard of education, the researcher strongly recommended the application of number heads strategy to students of other scientific sections in the Faculties of Education when teaching the course subject of Education Curricula.

Keywords :Number Heads Strategy- Education Curricula -Department of A Field Teacher of Social Domains.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

أصبح هدف التربية في هذا العصر لاهتمام بالإنسان وتحفيز إبداعاته وطاقاته واستثمارها لصالحه ولمجتمعه، وكل هذا يتأتى من اعتماد الطريقة التي تشجع الحوار والتعلم القائم على التعاون المراعي للنشاط الفردي، بدلًا من التلقين والحفظ؛ كونه بدأ يراعي ما يتحقق من أنماط سلوكية مختلفة (سعيد روشراش: 2009م: 9).

كما أن نظريات التعلم المعاصرة ركزت على العمليات التي تؤدي إلى التعلم وتقدم معلومات كافية عن العلاقة بين أجزاء الموقف التعليمي التي يتفاعل معها المتعلم، وتمكنه من تحديد الاستراتيجيات المناسبة لموقف تعليمي معين، ولخصائص الطلاب المستهدفين في ذلك الموقف، وتحدد أفضل تلك الاستراتيجيات التي تحقق مخرجات تعلم عقلية وحركية تناسب الظروف البيئية السائدة (الحيلة: 30)، ومن الواضح أنه لا توجد استراتيجية تدريس معينة تكون أفضل من غيرها بشكل ثابت تمكّن من تحقيق النتائج المنشودة، وإنما من الممكن أن توجد استراتيجية تناسب موقف ما أكثر من غيره، أو توجد استراتيجية تراعي المرحلة العمرية والفروق الفردية دون المراحل الأخرى، وكذلك الأهداف التعليمية لمادة ما قد تتحقق باستراتيجية دون أخرى، أو لا تتحقق إلا بأكثر من استراتيجية (الربيعي، 2007: 10).

وترى الباحثة أن الأدبيات المعنية بالتدريس وطرائقه اتفقت أغلبها على أن التدريس فن من الفنون الاجتماعية والإنسانية، والمدرس الجيد والناجح هو فنان لديه إمكانيات يستطيع بها توظيف الدرس لخدمة طلبة ورفع إمكاناتهم العلمية والتربوية، وإشراكهم بأنشطة الدرس، وذلك لا يتم بلا إدراك للمهنة وللأساليب التي يبتكرها نتيجة المواقف التعليمية التي يتعايش معها، والتي يسيرها لخدمة الطلاب، واستخلاص استراتيجيته التدريسية التي توفر التفاعل الجيد فيما بينه وبين طلابه وبين الطلاب أنفسهم.

إن أغلب الكليات اليوم تعاني من جمود في طرائق التدريس التي يعتمدها المدرسون؛ إذ ما تزال بعيدة عن مواكبة التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي حديثًا، وبما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، فمن الواضح أن البعض منهم يزداد تعلمه باستعمال وسائل تعليمية متعددة؛ كونها تستثمر أكثر من حاسة لديهم، فهناك من هم بحاجة إلى طرائق تدريسية تختلف عن الطرائق السائدة؛ لتزودهم بخبرات قريبة من الواقع وذات معنى ملموس، وكل هذا لا يمكن أن يتحقق في بيئة تعليمية في الجامعات التي يتم فيها إنهاء المادة الدراسية المقرر تدريسها دون أن يخاطب عقول الطلاب (الفتلاوي).

إن هذه الدراسة وغيرها من الدراسات الأخرى اهتمت بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعات، وخاصة طالبات كلية التربية المؤهلات ليصبحن مدرسات فيما بعد، واللاتي لا بد من تطوير قدراتهن ومهاراتهن، وذلك من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي، فطلاب معلم مجال الاجتماعيات يدرسون مجالًا واسعًا في هذا التخصص، وهو دراسة ثلاث مواد دراسية تشمل مجال الاجتماعيات، فلا بد من توسيع مداركهم، وتحسين مستوى تحصيلهم العلمي؛ ليتجاوزوا مراحلهم الدراسية بتفوق، فهم مؤهلون للقيام بالتدريس فيما بعد لمادة الاجتماعيات، سواء أكانت في مدارس

التعليم العام أم في مجالات أخرى؛ لذا فاستراتيجية الرؤوس المرقمة هي إحدى الاستراتيجيات التي أثبتتها العديد من الدراسات، كدراسة (عواد، 2016م؛ والحمداني، 2013؛ والفتلي، 2012م؛ بيكو، 2007م). تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين، وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم، سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أم على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المعلم في الدرس، أكان بالدراسات الأكاديمية لطلبة كلية التربية أم في مدارس التعليم الثانوي.

ونتيجة لما لمسته الباحثة بوجود ضعف في مستوى التحصيل لدى طلاب قسم معلم مجال اجتماعيات في الأعوام الماضية في مادة (مناهج تعليم)؛ وذلك لقلة استخدام طرائق وأساليب التدريس المناسبة، التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وخاصة في مثل هذه المرحلة الدراسية، لطالبات المستوى الثالث في مادة (مناهج تعليم)، أو غيرها من المواد الدراسية، خاصة أنهن سوف يتخرجن مدرسات، ولكن بمستوى منخفض في بعض المواد الدراسية، ومنها مادة (مناهج تعليم)؛ لذا ارتأت الباحثة استخدام إحدى الاستراتيجيات القائمة على نظريات التعلم النشط الحديثة، خاصة النظرية البنائية التي يندرج تحتها التعلم النشط، حيث ستقوم الباحثة بمعرفة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مستوى التحصيل في مادة (مناهج تعليم) لطالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية صبر.

لقد أصبحت البنائية كلمة شائعة، وانتشرت في أدبيات البحث العلمي انتشار النار في الهشيم، ومن منظور البنائية فإن أي نشاط يتيح الفرصة للطالب المتعلم المشاركة والانشغال في بناء المعرفة، هو مفضل ومرغوب ومطلوب (زيتون، 2007، ص33).

ويعرف أبو زيد (2003م، ص192) النظرية البنائية بأنها: نظرية تؤكد على دور المتعلم النشط في بنائه وتكونيه للمعرفة، من خلال الخبرات السابقة والمشاركة الجماعية مع الأقران، وذلك بتوجيه وتيسير من المعلم في بناء معنى واضح بصورة صحيحة من خلال الأنشطة وطرائق التدريس.

تعتمد النظرية البنائية على مجموعة من المبادئ والأسس يحددها كل من الكبيسي (2014م)، والقاسم والشرفي (2005م) في النقاط التالية:

- تبنى النظرية البنائية على أساس التعلم وليس التعليم.
- التعلم عملية نشطة حيث يوظف المتعلم خبراته السابقة في بناء وتكوين التعلم الجيد.
- تركز النظرية البنائية على التعلم التعاوني.
- تعتبر من النظريات المشجعة على البحث والاستقصاء.
- محور العملية التعليمية هو المتعلم نفسه.
- تهتم باتجاهات المتعلم وتأخذ في الاعتبار كيفية تعلمه.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن هذه المبادئ والأسس تضفي على المتعلم جواً من المتعة، وذلك لأن هذه النظرية حولت المتعلم من متلقٍ إلى فاعل نشط في المواقف التعليمية، فضلاً عن توظيف المتعلم خبراته السابقة في التوصل إلى المعارف والاستنتاجات الجديدة وتطبيقيها مما تعلمه بنفسه، فتترك أثراً جميلا في نفسه، أكثر فائدة من تلقيه خبرات عن طريق المعلم (مرجع سابق).

يعد الحديث عن النظرية البنائية التي تدعو إلى الاعتماد على الخبرات السابقة في بنيته العقلية، من أجل الوصول إلى التعلم الجديد، ومن خلال اطلاع الباحثة على مفهوم التعلم النشط الذي يسعى إلى تفعيل دور المتعلم من خلال ربط المعارف الجديدة بالأفكار المألوفة لديهم من أجل إدراك المعنى المطلوب، يمكن القول بأن التعلم النشط ينبثق من التعلم البنائي، حيث يتفق كل منهما مع الآخر في جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وقادراً على الوصول إلى استنتاجات عقلية بنفسه من أجل اتخاذ القرار المناسب، ولذا كان لابد من التطرق إلى التعلم النشط بشيء من التفصيل؛ كونه يضم العشرات من استراتيجيات التعلم منها استراتيجية الرؤوس المرقمة (أبو حرب، علي عطا: 2004).

ظهرت العديد من التعريفات الخاصة بمفهوم التعلم النشط والتي اختلفت في معانيها الدقيقة، بينما اتفقت مع مضمون وجوهر هذا النمط من أنماط التعلم، ومن بين هذه التعريفات ما ذكره رفاعي (2012م)، بأن التعلم النشط منظومة إدارية وفيه تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فعالياته، بما فيها استراتيجية التعلم والتدريس، والتي تقدم المعارف والمعلومات، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم، وتتمدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها المتعلم، وتتكون لديه القيم والسلوكيات، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم وفق قدراته وإمكانياته، ويكون مشاركاً إيجابياً، ويكتسب المهارات الأدائية، رفاعي (2012م، ص55).

تقوم الممارسات التعليمية التعلمية السليمة التي تدعم التعلم النشط على سبعة مبادئ، يوضحها سعادة وآخرون كما يأتي:

1- تشجع على زيادة التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم.
2- تشجع على التعاون والتفاعل بين الطلبة.
3- تشجع على التعلم النشط.
5- تعمل على تقديم تغذية راجعة وفورية.
6- تؤكد على الوقت الكافي المطلوب للتعلم.
7- تعمل على الوصول إلى توقعات عالية.
8- تعمل على تقدير المواهب المختلفة وطرق التعلم المتنوعة (سعادة وآخرون، 2006م، ص47-48).

- يرى أبو جرب وآخرون أن مصطلح التعلم التعاوني (الجمعي) هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (1-5 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية لتحقيق الهدف التعليمي المشترك ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معده مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر اساسية، فهناك هدف مشترك لأعضاء تلك المجموعة، بالإضافة إلى إدراك الأعضاء لدورهم المتبادل، ورغبتهم في تحقيق الهدف معاً وهذا ما يميز المجموعة التعاونية عن

غيرها، وليس مجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً (أبو جرب وآخرون، **2004م، ص100**).

استراتيجية الرؤوس المرقمة Numbered Heads Strategy:

مفهومها:

يرى كل من **أبي حرب وآخرين (2004م: 122) وزيتون (2007: 571)**، بأنها طريقة المعلم فيها بتقسيم إلى مجموعات ويعطي رقماً لكل طالب في المجموعة، ثم يقوم بشرح المفهوم الأكاديمي بالاستعانة بالسبورة وأوراق عمل معدة سلفاً، تم يطرح المعلم سؤالاً، ويطلب إلى الطلبة أن يناقشوا السؤال معاً في كل مجموعة حتى يتأكدوا من أن كل عضو في المجموعة يعرف الإجابة، ويختار المعلم رقماً محدداً وعلى كل من يحمل نفس الرقم في كل مجموعة أن يقدم الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته.

كما **يعرفها سعادة وآخرون (2008م: 241)** بأنها أنموذج تتمثل خطواته بأن يعطي المعلم رقماً لكل طالب في المجموعة، ثم يقوم بعمل تتمثل خطواته بأن يعطي المعلم رقمًا لكل طالب في المجموعة، ثم يعمل على شرح المهمة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة وأوراق العمل المعدة لهذا الغرض من قبل، ويقوم المعلم بطرح سؤال يدور حول محتوى الدرس ويطلب من كل مجموعة دراسة ذلك السؤال والبحث عن الإجابة الأمثل ومناقشتها بشكل فاعل وإيجابي، حتى يتأكدوا من أن كل عضو في المجموعة يتقن ويمتلك هذه الإجابة، ويطلب المعلم بعد ذلك رقماً معيناً، وكل من يحمل هذا الرقم في المجموعات المختلفة عليه الوقوف والاستعداد للإجابة التي تمثل إجابة المجموعة التي ينتمي إليها.

وترى الباحثة بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل دور الطالبة في المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات فاعلاً ونشطاً، يتم فيها تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة من (1 – 5) طالبة، ثم يقوم المعلم بإعطاء كل طالبة رقمًا من (1-5) حسب عدد أفراد المجموعة، فيطرح سؤالاً ويترك لهم الفرصة للتفكير في الإجابة بشكل فردي، ثم مشاركة ما تم التوصل إليه مع باقي أفراد المجموعة، والاتفاق على إجابة واحدة، بحيث تستطيع أي طالبة في المجموعة، أن تجيب على السؤال المطروح أمام المجموعات الأخرى، ثم يحدد المعلم رقماً عشوائياً ليجيب من يحمل هذا الرقم في كل مجموعة، فيقدم الإجابة التي توصلت إليها المجموعة، وإن اختلفت إجابته عن المجموعات الأخرى أو أتى بأفكار جديدة يوضح ويبين السبب للطالبات.

يرى كاجان (Kagan. 2007. p9) أن استراتيجية الرؤوس المرقمة لها مميزات عديدة تتمثل في أنها:

– تعد أداة تحث العقل على التفكير والتعليم الذهني.

– تمنح الطلبة فرصة في إبداء آرائهم المختلفة وهذا بدوره يؤدي إلى تعويدهم على احترام الرأي والرأي المقابل.

– تتطلب من المدرس أن يختار بطريقة عشوائية الطلبة للإجابة مما يسهم في توفر فرص المشاركة لجميع الطلاب.

– تساعد على رفع دافعية التعلم وتحسين نتائجه للذين يعانون من انخفاض وتدني في مستوى الأداء، وذلك من خلال إتاحة العديد من الفرص للرد في الصف، حيث تشعرهم بأنهم بمستوى قدرة الطلاب المتفوقين.

يذكر أبو سعيد والبلوشي (2009م: 117) أهداف الاستراتيجية كما يلي:

1– القضاء على الجمود الفكري.

2– تنمية قدرات التعبير والإقناع اللفظي.

3– تنمية التفكير الإبداعي.

4– تفجير طاقات المتعلمين وإتاحة الفرصة للجميع.

5– تنمية مهارات التفكير العلمي.

6– توفر مساحات أكثر للتفكير.

وترى الباحثة أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تدرب الطالبة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، كما إنها تهدف إلى بقاء المهارات والمعارف عند الطالبة لفترة أطول، بالإضافة إلى أن التعلم باستخدامها يساعد في القضاء على الملل وإضفاء جو نشط للتعلم.

نذكر أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة كما وضحها زيتون (2007م: 556) كما يلي:

1– تحمل المعلم مسؤولية تعلمه والمشاركة فعلياً فيها.

2– زيادة شعور المتعلم بالرضا عن الخبرات التربوية.

3– تعزيز عمليات التفكير العليا وتنميتها.

4– المشاركة الفاعلة في التعلم وتكوين المتعلم للمعرفة وبنائها بنفسه.

5– سيطرة المجهودات التعاونية في أغلب المواقف والمهام على المجهودات التنافسية الفردية في تأثيرها على تحصيل الطلبة.

6– تطوير عملية تبادل الأفكار بين الطلبة، وهذا بدوره يؤدي إلى إغناء خبراتهم التعليمية.

7– توفر فرص طلب المساعدة من قبل الطالب من أفراد المجموعة أو من المعلم في أي وقت يحتاج إليها.

خطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

1– تقسيم الطلاب إلى مجموعات من (1–5) مع إمكانية ترميز أو إعطاء اسم لكل مجموعة وترقيم أفراد المجموعات.

2– يطرح المدرس سؤالاً أو مشكلة بصورة عامة لكل أفراد المجموعات.

3– يعطي وقتاً محدداً للطلبة بما فيه الكفاية بشكل فردي.

4– وضع الطلاب في كل مجموعة رؤوسهم معاً للتفكير في إجابة السؤال واتفاق الجميع على إجابة واحدة.

5- اختيار رقم عشوائي باستخدام الفرد مثلاً، ثم يطرح السؤال مرة ثانية بشكل خاص على الطالب صاحب الرقم الذي وقع عليه الاختيار ليقدم الإجابة **(Lie. 2010.p64)**.

لا تحتاج استراتيجية الرؤوس المرقمة إلى ظروف خاصة كونها تتم على وفق الآتي.

1- تناسب جميع أنماط الطلاب.

2- البيئة الصفية لا تحتاج إلى جديد، وإنما تعتمد فقط على تقسيم الطلاب إلى مجاميع تعاونية.

3- لا تحتاج إلى مهارات معقدة، سوى القدرة على المناقشة وطرح الأسئلة وطلاقة الكلام (من جانب المدرس تعتمد على العبارات التعزيزية المتعارفة فقط) **(عاطف: 2004: 95)** وفي ضوء ما تقدم

اعتمدت الباحثة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس طلاب المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات مادة (مناهج تعليمية) قائمة على هذه الاستراتيجية.

تظهر إيجابية استراتيجية الرؤوس المرقمة كما وضحها أبو حرب وآخرون (2004م: 139).

- التعاون الشامل بين الطلاب، والترابط القوي بين بعضهم البعض، وذلك بفضل الجهود التي تبذل من كل فرد في المجموعة ومساهمته الفاعلة في الوصول إلى الإجابة.

ضمان توزيع فرص المشاركة على جميع الطلاب؛ وليس على فئة محددة منهم.

- ضمان نوع من التفاعل الذي يتزامن فيه مشاركة جميع المجموعات في وقت واحد، وحول ذات السؤال. وهنا يكمن الدور الكبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة التي تجعل جميع الطلاب مشاركين وفاعلين.

- يُمكن تطبيق هذه الاستراتيجية على جميع المستويات والفصول، وذلك لثبوت فعاليتها وجدارتها.

- تتيح الاستراتيجية الابتعاد عن التقليد الذي يعتمد على الأسماء؛ والتركيز حول أسماء معينة في الفصل، أي أنها تقضي بشكل كبير على الاتكالية.

- تعزز من انتباه وتركيز الطلاب أثناء الدرس وتحقيق أقصى فائدة ممكنة منه، كما تنمي لديهم مهارة التواصل الجماعي، ومهارة العمل ضمن فريق، وبناء الثقة بالنفس.

في النهاية يمكننا القول إن هذه الاستراتيجية بالرغم من ثبوت فعاليتها في ترسيخ المعلومات؛ وتنمية مهارات الطلاب الشخصية والأكاديمية؛ إلا أنها تعتمد وتستند في جوهرها؛ على المعلم الفطن، الذي يراعي تفاوت مستويات طلابه؛ وعلى ضوء هذا التفاوت الحتمي يقوم بتشكيل المجموعات بدرجة متساوية، وذلك بما يضمن أنه ليس هنالك تفوق في عناصر مجموعة على الأخرى. كذلك عليه أن يتابع المجموعات متابعة ضيقة؛ وذلك لضمان مشاركة الجميع؛ وعدم انفراد الأذكياء بالفرص؛ وفي نفس الوقت ضمان عدم الاتكالية من قبل الضعفاء.

يتضح دور المعلم الذي ينفذ درسه باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في النقاط التالية كما يحددها **عواد، (2016: 121)**.

1- تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس.

2- تحديد نوع الأسئلة التي سوف يقوم بطرحها أثناء الدرس.

3- تحديد الوقت المخصص لكل سؤال.

4- تقسيم الطلبة إلى مجموعات بحيث تتكون من (1-5).
5- إعطاء رقم لكل عضو في المجموعة.
6- تلخيص الإجابات على السبورة.
7- استخدام النرد أو طريقة القرعة أو السحب عند استدعاء رقم أحد الأعضاء لضمان العشوائية في الاختيار والحيادية.

1- يمارس التفكير الصامت في السؤال المطروح من المدرس، وتنشيط معلوماته السابقة وتجاربه.
2- يقوم بجمع المعلومات في المشكلة والقضايا التي يشاركها.
3- إظهار الاهتمام والإصغاء بتفاعل مع الشركاء في المجموعة.
4- أخذ أدوارهم بالكلام والمناقشة.
5- يذكر ما يقوله لشركاء من أجل مشاركته مع جميع أفراد الصف (Kagen، 1999: 31).

يعتبر التحصيل الدراسي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمون؛ لكي يقاس من خلالها مستوى الطلاب في كل مرحلة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطالب الجامعي استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، وذلك الأمر يتوقف على قدرة الطالب على استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية، والتحصيل الدراسي يقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي الذي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية للطالب في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وهي الدرجة التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وهو مستوى من الكفاءة التي يصل إليه الطالب في عمله الأكاديمي أو المدرسي.

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة الطالب في العملية التعليمية، كما أن لها اهمية كبرى في مشوار الطالب الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى الطلاب ومدى تحصيلهم ومعرفتهم خلال كل مرحلة تعليمية يمرون بها، كما أنه يساعد الطلاب في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليمية يمرون بها، والتحصيل الدراسي للطلاب يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للطلاب، ويساعد التحصيل الدراسي الطلاب في معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح، وللتحصيل الدراسي دور مهم أيضًا في التطوير الدراسي للطلاب؛ إذ إنه يقوم بتقييم مدى تقدمهم، ويساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم والمعرفة الدراسية وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب بتطوير أنفسهم خلال المرحلة التعليمية (منمم الياسري، 2016: 79).

العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي:

أسباب تتعلق بالظروف المحيطة بالطالب:

أسباب عائلية وأسرية:

تعد الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، ونجاحها من نجاحه؛ لذلك تعد المشاكل الأسرية من أكثر الأسباب التي تولد للشباب الحالة في التهرب الدراسي من أي واجبات جامعية، وتؤدي به لانقطاعه عن الجامعة في وسط غياب الاهتمامات ومن أهم الأمثلة:

التغييرات الديناميكية للأسرة: وهذا يتحقق عند مزج أسرتين معًا نظرًا لظروف معينة، فهذا يؤثر على الطالب ويزعجه في دراسته ومن الممكن أن يبعثر حياته الدراسية بأكملها.

التنمر بين الأخوة: يعتبر من المشاكل الشائعة في هذه الأيام، وقد يفترض الوالدان أنه أمر طبيعي بين الأخوة، ولكن في كثير من الأحيان يؤثر التنمر الأخوي على احترام الطالب لذاته، ويسبب له الاكتئاب واليأس، الذي بدوره يؤثر على كفاحه في حياته الدراسية؛ لأنه غير قادر على التركيز فيها.

التفكك الأسري: تقوم الأسرة على تعاون الوالدين، وتؤثر روحهم المعنوية واستقرار الأسرة في حياة الطالب وبمجرد اختفاء هذه العلاقة بالطلاق أو الانفصال؛ ستنهار الأسرة وتتفكك، وبالتالي سيؤثر على دراسة الطالب (نجاة عبدالله، 2007: 99).

أسباب اجتماعية

هناك أسباب اجتماعية في العالم بشكل عام تؤثر على سير التعليم وفعاليته، حيث يجب على المؤسسات التربوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة أن تعالج مثل هذه المشاكل المتمثلة بـ:

- تعاطي السجائر والمواد الأشبه بالمخدرات في مفعولها مما يؤدي إلى تراجع التعليم.
- العنصرية التي تؤثر على الفرد بشكل سلبي مما يؤثر على تحصيله التعليمي.
- عدم تكافؤ فرص التعليم للأفراد.
- المسائل العرقية، إذ يتم في بعض الأحيان تقييم الطلاب على أنهم ضعفاء وبطيء الاستيعاب والتعلم بشكل غير عادل بناءً على انتمائهم لمجموعات عرقية معينة.
- اعتبارات ثقافية، حيث أن أبناء الأسر المهاجرة أو المغتربة قد لا يكونون قادرين على الحصول على تعليم دقيق بين أقرانهم بسبب الاختلاف الثقافي واللغوي.
- مسائل جنسية، وجود العنصرية الجندرية أو التفريق بين الذكر والأنثى في المؤسسات التعليمية – أو المقارنة فيما بينهم مما يضعف ويزعزع الاهتمام التعليمي عند الفرد.

أسباب مادية:

تعتبر الأسباب المادية أكثر ما يُرهق الأهالي والطلاب كافة، فإن الافتقار إلى الأموال قد يجبر الطلاب الناجحين على تأجيل الفصول الدراسية فتتعثر حياتهم الدراسية وغالبًا ما يضطرون إلى ترك الدراسة، والأسباب متمثلة بالآتي:

- التنقل والمواصلات.
- تكاليف المعيشة للطلاب الذين يدرسون بعيدًا عن عائلاتهم.
- الكتب الدراسية.
- تكاليف المشاريع والتقارير المطلوبة واللوازم الدراسية.
- اضطرار الطالب للعمل (مرجع سابق).

ترى الباحثة ان هناك أسباب عديدة أخرى لتعثر الطلاب الجامعين مثل:

المشكلات الأكاديمية: المتمثلة بالنظام الدراسي نفسه، المهارات التدريسية التي يستخدمها الكادر التعليمي، القدرات الطلابية، طرق التدريس، وتقنيات المراجعة والدراسة.

المشكلات المحيطة بالطالب والمرتبطة بالجانب التدريسي: المتمثلة بكيفية تكييف الطالب مع المحيط الجامعي، القوانين والإجراءات المتعلقة بالامتحانات والغياب، القاعات الدراسية، المرافق العامة.

استعرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها وفقا للتسلسل الزمني ومنها:

دراسة عواد (2016م) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيتي عبر – خطط– قوم الرؤوس المرقمة في التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، واعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرسة الشروق التابعة لمديرية تربية محافظة دي قار بالعراق، حيث قسمت إلى ثلاثة مجموعات: مجموعتين تجريبيتين بلغ عدد طالبات كل منهما (33) طالبة، ومجموعة ضابطة ضمت (34) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعدت الباحثة اختبار في مادة الرياضيات مكوناً من (30) فقرة، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختباري التحصيل والاحتفاظ، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية الرؤوس المرقمة.

وأجرى الحمداني دراسة (2013):هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة الاجتماعيات في العراق، وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، اقتصرت الدراسة على طالبات المستوى الثالث للتربية الخاصة بالموصل، واستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، الذي يتكون من مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الرؤوس المرقمة من (9) طلاب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية من (8) طلاب، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي المكون من 24 فقرة، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المكون ن 35 فقرة، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تحصيل مادة الاجتماعيات لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الفتلى (2012م) فقد هدفت إلى معرفة أثر الاستقصاء الجماعي والرؤوس المرقمة على التحصيل العلمي لدى طلبة قسم الفيزياء بجامعة القادسية في العراق، واعتمدت المنهج التجريبي بتصميم تجريبي يشمل ثلاثة مجموعات، واختارت عينة الدراسة الممثلة بشعبة دراسية من أصل شعبتين من طلبة المستوى الأول من قسم الفيزياء، وزعت إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى تدرس بالاستقصاء الجماعي، ومجموعة تدريبية ثالثة درست بالرؤوس المرقمة، ومجمعة تجريبية ثالثة تدرس بالطريقة المعتادة، بواقع (15) طالباً وطالبة في كل مجموعة، وتمثلت أداة الدراسة باستمارة الملاحظة كأداة لتقويم الأداء النهائي، وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الرؤوس المرقمة.

في حين أجرى بيكر دراسة (Baker، 2013) هدفت إلى معرفة أثر تطبيق التعلم التعاوني على التحصيل باستخدام هيكل الرؤوس المرقمة في دروس الكيمياء لدى طلاب المستوى الاول الجامعي قسم كيمياء، وعددهم (35) طالبة، واستخدم المنهج التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة الى فعالية هيكل الرؤوس المرقمة الى رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات.

ومن خلال استعراض ما توفر للباحثة من دراسات ذات صلة فقد أفادت منها في اختيار وتحديد المشكلة، علاوة على كتابة الإطار النظري وأدوات الدراسة وإجراءاتها ومناقشة النتائج، كما أن الباحثة حددت الفجوة البحثية في تلك الدراسات واعتبرتها مطلقًا لإجراء هذه الدراسة والتي تمثلت في استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مقرر (مناهج تعليم) المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية صبر.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق وبناء على نتائج الدراسات السابقة كدراسة (عواد، 2016م؛ والحمداني، 2013؛ والفتلي، 2012م) التي أشارت إلى وجود فروق دات دلاله احصائية بين درجات مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل بعد دراستها باستراتيجية الرؤوس المرقمة، وهذا يدل على التأثير الايجابي لاستخدام هذه الاستراتيجية على مستوى التحصيل الدراسي، وبناء على توصيات الدراسات السابقة كدراسة بيكر (**Baker، 2013**؛ والحمداني 2013) التي أوصت استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس المواد الدراسية الاخرى، وللأقسام العلمية المختلفة في كليات التربية، كما وأوصت باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة الاخرى لرفع من مستوى تحصل الطلبة، علاوة على خبرة الباحثة في مجال التدريس جاءت هذه الدراسة والتي تتمثل بالإجابة عن السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة الحالية تتمثل في السؤال التالي :

ما أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مقرر (مناهج تعليم) المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في كلية التربية صبر؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها:

1- تقدم لمخططي ومطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط؛ لرفع مستوى التحصيل لدى طالبات المستوى الثالث معلم مجال اجتماعيات، وذلك لتطوير المستوى المعرفي والعلمي في مجال التدريس.

2- قد تفيد أعضاء هيئة التدريس لمعلم مجال اجتماعيات في التعرف على استراتيجيات الرؤوس المرقمة واستخدامها في تدريس مواد اخرى.

3- قد تفيد أعضاء هيئة التدريس في مادة (مناهج تعليم) في تطوير مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالبرامج والطرق التي تساعد على تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى طلابهم.

4- قد تفتح هذه الدراسة آفاق جديدة للباحثين من خلال نتائجها في مجال تحسين مستوى التحصيل لطالبات معلم مجال اجتماعيات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لتحسين مستوى التحصيل لطالبات قسم معلم مجال اجتماعيات في مادة (مناهج تعليم) في كلية التربية صبر.

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تحصيل المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المستوى الثالث تخصص معلم اجتماعيات في كلية التربية صبر.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على:

الحدود الموضوعية: وحدتان دراسية – **الوحدة الأولى:** (مفهوم المنهج التقليدي والحديث + الأسس الفلسفية للمنهاج).

الوحدة الثانية: (مكونات المنهج منها – الأهداف – والمحتوى) اختبار تحصيلي مكون من أربعين فقرة نوعه اختيار من متعدد.

الحدود البشرية: طالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات كلية التربية صبر.

الحدود المكانية: كلية التربية صبر.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020- 2021م).

مصطلحات الدراسة:

عرفت الباحثة المصطلحات اصطلاحيًا وإجرائيًا.

الأثر: عرفه السعدون (2012: 22) الأثر بأنه كمية التغير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل.

استراتيجية الرؤوس المرقمة:

هي الاستراتيجية التي تستند بشكل كبير على تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية بحيث يكون عدد أعضاء كل الفرق متساويًا، وكل مجموعة تحمل أرقام متشابهة؛ أي أن تلك الأرقام تكون مكررة على كل المجموعة.

الرؤوس المرقمة إجرائيًا:

استراتيجية التعليم النشط تجعل دور طالب المستوى الثالث معلم مجال اجتماعيات في مادة (مناهج تعليم) فاعلًا ونشطًا، يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة عددهم (1-5) طلاب، ثم يقوم المعلم بإعطاء كل طالب رقم من (1-5) حسب عدد أفراد المجموعة، فيطرح سؤالا، ويترك لهم الفرصة في التفكير في الإجابة بشكل فردي، ثم مشاركة ما تم التوصل إليه مع باقي أفراد المجموعة والاتفاق على إجابة واحدة، بحيث يستطيع أي طالب في المجموعة أن يجيب عن السؤال المطروح امام المجموعات الأخرى.

التحصيل اصطلاحًا: عرفه (الساعدي: 2011، 25): يدل على كل ما يكتسبه الشخص من معارف ومهارات أو إنجاز في ميدان معين خاصة في المجال الدراسي.

التحصيل إجرائيًا: هو العلامة الكلية التي تحصلت عليها الطالبات في المستوى الثالث معلم مجال اجتماعيات في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة من كتاب (مناهج تعليم) المقرر لطالبات المستوى الثالث في كلية التربية صبر (الجمهورية اليمنية).

طالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات:

تعرف الباحثة طالبات المستوى الثالث من التعليم الجامعي لقسم معلم مجال اجتماعيات وهو أحد أقسام كلية التربية صبر يُدرس فيه ثلاثة فروع وهي التاريخ والجغرافيا والوطنية، وهي تعد أفراد العينة التي أُجريت عليها الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الشبه تجريبي كونه المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة.

الجدول (1)
التصميم التجريبي

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار قبلي / بعدي	التحصيل	استراتيجية الرؤوس المرقمة	التجريبية

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: يتألف مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال، عينة قصدية والبالغ عددهم (35) طالب وطالبة منهم (30) إناث، و(5) ذكور، وقد اختارت الباحثة فقط (30) طالبة (إناث)، واستبعاد الطلبة الذكور من التجربة، وبذلك تكون الباحثة قد أخذت مجتمع الدراسة كاملاً.

مبررات اختيار العينة:

1- تم اختيار طلاب قسم معلم مجال اجتماعيات؛ لكون الباحثة تدرسهم في فترة إقامة دراستها الحالية.

2- لم اتمكن من استخدم مجموعتين تجريبية وضابطة في نفس القسم (معلم مجال اجتماعيات) كون عدد الطالبات (30) ولم اتمكن من تقسيمهم الى مجموعتين.

3- طبقت الاختبار على العينة الاستطلاعية من طالبات قسم التاريخ المستوى الثالث بما لم اتمكن من اخذهم كمجموعة ضابطة.

4- لم اتمكن م احتساب الطلبة الذكور ضمن العينة كون العدد قليل جدا ولا يكافئ مع عدد الاناث.

التجربة: بدأت التجربة 2021/2/10م حتى 2021/3/25م، تم تطبيق الاختبار القبلي تاريخ 2021/3/5م والاختبار البعدي تاريخ 2021/3/27م.

رابعاً: مستلزمات الدراسة:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية لعينة الدراسة أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الوحدة الأولى **(المنهج التقليدي والمنهج الحديث)**، والوحدة الثانية **(مكونات المنهج الحديث)**، من مادة مناهج تعليم المقرر للمستوى الثالث للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020م-2021م.

ب- الأهداف السلوكية:

في ضوء الأهداف العامة لمادة مناهج تعليم للمستوى الثالث لكافة الأقسام العلمية التربوية، تم صياغة اهداف إجرائية للوحدتين الدراسية، بما يحقق هدف الدراسة، وهو تحسين المستوى التعليمي لدى طالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية (40) هدفا سلوكياً، تم عرضها على ذوي الخبرة والتخصص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وقد تبين سلامة صياغة جميع الأهداف، وانتمائها لمستويات بلوم المعرفية ملحق رقم (1).

ج- إعداد الخطط الدراسية:

التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات الأساسية الواجب على المدرس إتقانها، إذ يهتدي المدرس للسير وفق خطواتها المرسومة من أجل تحقيق

أهداف الدرس، اعدت الباحثة الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية، وقد عرضت الباحثة أنموذجا للخطة التدريسية على ذوي الخبرة والتخصص في المناهج وطرق التدريس وقد تم الأخذ بملاحظاتهم في تعديل الخطة التدريسية ملحق رقم (2).

خامساً: أدوات الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من البحوث والدراسات والأدوات المستخدمة خاصة في مجال استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة، ثم بناء الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي من (40) فقرة اختبارية لقياس أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين التحصيل الدراسي لطالبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في مادة مناهج تعليم، وفقاً لجدول المواصفات ملحق رقم (3)، وتم عرض الاختبار على ذوي التخصص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات الاختبارية وإظهار الاختبار بصورتها النهائية، ملحق رقم (5).

تم إعداد الاختبار على وفق الخطوات الآتية: ملحق رقم (4).

1- تحديد الهدف من الاختبار.

2- تحديد الجوانب المراد قياسها.

3- إعداد جدول المواصفات.

سادساً: إجراء التجربة على عينة استطلاعية:

بعد إعداد الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالبة من طالبات المستوى الثالث قسم لغة عربية تم اختيارها من خارج عينة الدراسة وأجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:

- التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار.
- حساب قيمة معامل صدق وثبات الاختبار.
- حساب معاملات الصعوبة والتميز لكل فقرة.
- التعرف على المشكلات التي قد تعرقل تطبيق الاختبار.

سابعاً: تصحيح الاختبار:

وضعت الباحثة اسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكانت الدرجة (صفر واحد) واتضح من النتائج التجربة الاستطلاعية الآتي:

- وضوح فقرات الاختبار وتعليماته لجميع طالبات المجموعة.
- عدم وجود مشاكل تعيق تطبيق الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار وذلك بحساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة على الاختبار، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة في الإجابة على الاختبار، وذلك بحساب المعادلة الآتية:
- حدد زمن الاختبار **(75) دقيقة.**

قياس الخصائص السيكومترية لأداتي الاختبار:

لغرض قياس الخصائص السيكومترية من صدق وثبات أداة الاختبار وقبل تطبيق الاستراتيجية قامت الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبا وتم استبعادهم ضمن العينة الفعلية، وبذلك تم تحديد زمن الاختبار بحيث تم حساب الزمن.

أولاً: الصدق:

وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية بمعادلة بيرسون للارتباط لنصفي الأداة ومن ثم تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان – براون، حيث تم إجراء التجزئة النصفية لأداة الدراسة باحتساب درجة ارتباط النصف الأول للأداة مع درجة النصف الثاني للأداة، بعد تجزئة الأداة إلى نصفين، بحيث يضم النصف الأول الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني الفقرات الزوجية وحساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان – براون التنبؤية كون النصفين متساويين لغرض تصحيح وإطالة الثبات، وإن الهدف من تحليل الفقرات هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي الضعف وقد تم ذلك بعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية.

تم تحليل فقرات الاختبار التحصيلي من أجل معرفة القصور في فقراته ومعالجتها أو استبعاد أو تغيير غير الصالح منها كما في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة 0.20 – 0.80	معامل التمييز 0.20 وما فوق	القرار حول الفقرة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة 0.20 – 0.80	معامل التمييز 0.20 وما فوق	القرار حول الفقرة
1	0.35	0.70	مقبولة	21	0.40	0.80	مقبولة
2	0.30	0.60	مقبولة	22	0.25	0.50	مقبولة
3	0.40	0.80	مقبولة	23	0.30	0.60	مقبولة
4	0.40	0.80	مقبولة	24	0.25	0.50	مقبولة
5	0.35	0.70	مقبولة	25	0.20	0.40	مقبولة
6	0.30	0.60	مقبولة	26	0.35	0.70	مقبولة
7	0.30	0.60	مقبولة	27	0.30	0.50	مقبولة
8	0.35	0.70	مقبولة	28	0.30	0.60	مقبولة
9	0.40	0.80	مقبولة	29	0.25	0.50	مقبولة
10	0.25	0.50	مقبولة	30	0.25	0.50	مقبولة
11	0.30	0.60	مقبولة	31	0.35	0.70	مقبولة
12	0.25	0.50	مقبولة	32	0.20	0.40	مقبولة
13	0.25	0.50	مقبولة	33	0.20	0.40	مقبولة
14	0.30	0.60	مقبولة	34	0.30	0.60	مقبولة
15	0.35	0.70	مقبولة	35	0.20	0.40	مقبولة
16	0.25	0.50	مقبولة	36	0.40	0.80	مقبولة
17	0.35	0.70	مقبولة	37	0.25	0.50	مقبولة
18	0.35	0.70	مقبولة	38	0.20	0.40	مقبولة
19	0.20	0.40	مقبولة	39	0.30	0.60	مقبولة
20	0.20	0.40	مقبولة	40	0.20	0.40	مقبولة

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات الاختبار مناسبة من حيث السهولة والصعوبة وقوتها التمييزية بين الطلبة، وكذا صالحة لقياس التحصيل وقادرة على التمييز بين الطلبة.

بحيث لم يتم حذف أي فقرة او استبدالها بفقرة اخرى، ولم يتم تعديل أي فقرة من فقرات الاختبار، تم بعد ذلك تطبيق الاختبار على عينة البحث.

تُعد الفقرات مقبولة إذا تراوحت قيم معامل صعوبتها ما بين (0.20 – 0.80)، حيث أن الفقرة التي معامل صعوبتها دون (0.20) تكون شديدة الصعوبة، والفقرة التي يزيد معامل صعوبتها عن (0.80) تكون شديدة السهولة.

وتُعد الفقرات الاختبارية جيدة وصالحة إذا حصلت على قوة تمييزية قدرها (20%) فأكثر، وتعد ضعيفة غير قادرة على التمييز إذا كانت أقل من ذلك.

2- ثبات الاختبار:

تمكنت الباحثة من تطبيق الاختبار تجريبياً على عينة استطلاعية قوامها (20) طلبة تم استبعادهم من العينة الفعلية لقياس الخصائص السيكو مترية الثبات والصدق الذاتي لأدوات الاختبار التحصيلي، وقد استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة بيرسون للارتباط لنصفي الاختبار، وذلك كما يلي:

جدول (3) يبين معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون

المجال	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون
مجال الاختبار التحصيلي ككل	0.969	0.508

ويتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات ألفا كرو نباخ مرتفعة جدا إذ بلغت (0.969) للاختبار كما يبين أسلوب التجزئة النصفية أيضاً ان الثبات مقبول إحصائيا إذ بلغت قيم المعاملات (0.508) للاختبار التحصيلي وهذا يشير إلى أن معاملات الثبات المرتفعة جدا تعطي درجة من الموثوقية لأدوات الاختبار التحصيلي.

ومن خلال قيم معاملات الثبات أعلاه فإن معاملات الصدق الذاتي لأدوات الاختبار التحصيلي وبالاعتماد على أحد معاملات الثبات في الجدول أعلاه وهو ألفا كرونباخ فإن معاملات الصدق الذاتي هي يمثل الصدق الذاتي الجذر التربيعي لمعامل الفاكرونباخ:

الصدق الذاتي للاختبار التحصيلي:

$$\sqrt{0.969} = 0.984$$

وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بصدق ذاتي.

ثانيا الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل درجات الطالبات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين:

$$r = \frac{n(\sum x_i y_i) - (\sum x_i)(\sum y_i)}{\sqrt{[n(\sum x_i^2) - (\sum x_i)^2][n(\sum y_i^2) - (\sum y_i)^2]}}$$

- المتوسط الحسابي العام:

$$\bar{x} = \frac{\sum x_n}{n}$$

- الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$$

- حجم التأثير مربع إيتا:

$$\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

عرض وتفسير نتائج الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تحصيل المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المستوى الثالث تخصص معلم اجتماعيات في كلية التربية صبر.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة نفسها قبل الاختبار وبعده.

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة

اختبار العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي	30	13.80	2.42
الاختبار البعدي	30	40.5,6	4.65

يتبين من الجدول (4) أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي للعينة التي تم تدريسهم باستخدام **استراتيجية الرؤوس المرقمة** البالغ (40.56) أعلى من المتوسط الحسابي لنفس العينة قبل تدريسهم بهذه الاستراتيجية والبالغ (13.80)، بفارق في المتوسط بلغ (26.76)، وللتحقق من معنوية هذا الفرق تم استخدام اختبار "T-Test" لعينتين مرتبطتين، وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:

جدول (5) اختبار T-Test لمتوسطي درجات العينة في الاختبار القبلي والبعدي

اختبار العينة	درجة الحرية *Df*	إحصائية T		الاحتمالية *Sig.*	مربع إيتا (2η)	حجم التأثير
		المحسوبة	الجدولية			
الاختبار القبلي الاختبار البعدي	29	-52.130-	2.045	0.000	0.902	كبيرا جدا

يتبين من الجدول (5) أعلاه أن قيمة إحصائية (T) المحسوبة لاختبار استراتيجية الرؤوس المرقمة بلغت (-52.130-) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.045) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار استراتيجية الرؤوس المرقمة لدى طالبات المستوى الثالث اجتماعيات بعد تطبيق التجربة ولصالح الاختبار البعدي. وهذه النسب تشير الى حصول الطالبات على درجات منخفضة

في الاختبار مقارنة بدرجاتهم المرتفعة بفارق في المتوسط بلغ (26.76)، على ان التدريس بالطريقة التقليدية ساعد على تدني مستوى تحصيل الطلبات المستوى الثالث قسم معلم مجال اجتماعيات في مادة (مناهج تعليم).

ويتضح أيضاً أن نسبة الاحتمالية Sig لمعنوية الفروق بلغت (0.000) وهي ذات دلالة معنوية لأنها أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

وتدل هذه النتيجة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة قبل التجربة وبعد التجربة، وفي هذا دلالة على أن هذه الاستراتيجية كانت مناسبة لموضوعات مساق مناهج تعليمية بكل خطواتها اوجدت استعدادا لدى الطالبات للدراسة بحيث اثارت دافعيتهم لدراسة وتفاعلهم الكبير ونشاطهم المستمر على مدى زمن المحاضرة مما أحدث تحسناً معنوياً في اكتساب التحصيل لدى الطالبات بعد تطبيق التجربة.

ويتبين من الجدول نفسه أن معامل مربع إيتا البالغ (0.902) أن نسبة التباين التي حدثت في درجات الاختبار البعدي، أي أن ما يعادل (90%) من التباين الكلي في درجات الاختبار بعد التجربة أي تفسر حوالي (90%) من تباين درجات الطالبات في الاختبار البعدي.

ومن خلال ذلك يشير معامل مربع إيتا إلى أن حجم الأثر كبيرا جدا، احدثه استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة وتوفير المناخ والبيئة المناسبة للتعلم على وفق هذه الاستراتيجية جذب انتباه الطالبات، حيث كان لتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة أثر واضح في نفوس الطالبات من حيث المشاركة في فهم الموضوعات، والتساؤلات المطروحة من قبل المعلم ومن قبل بعضهم البعض، ومن حيث الإحساس بالاحترام وتقبل الآراء بين أفراد المجموعة، تلك العوامل أدت إلى أن يكون للاستراتيجية كبير جدا في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة مناهج تعليم.

كما أن التعلم باستراتيجية الرؤوس المرقمة أضاع الملل، وجعل المادة التعليمية مثيرة وشائقة للتعلم، وبالتالي فقد زاد دافعية الطالبات نحو تعلم المادة الدراسية، وهذا ما لمسته الباحثة من قبل الطالبات أثناء تطبيقها للبحث.

وهذه النتيجة تدعونا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل الموجه القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) **بين متوسطي درجات تحصيل المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المستوى الثالث تخصص معلم اجتماعيات في كلية التربية عدن.**

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **دراسة** بيكر Baker (2007) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، مما رفع من مستوى الإنجاز لدى الطالبات بعد تدريسهم باستراتيجية الرؤوس المرقمة. وقد جاء هذا الاتفاق في النتيجة كون الدراستين تتفق في استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة كمتغير مستقل ومدى تأثيره على افراد العينة كمتغير تابع أحدث تغير

كبير في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات في كلا الدراستين والتي تشابهه ايضا في استخدام نفس الاداة وهي الاختبار التحصيلي لدى اتفقتا في النتائج ايضاً.

والتوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1- الاهتمام باستخدام الرؤوس المرقمة في تدريس مادة مناهج التعليم لطلبة الأقسام العلمية الأخرى في كليات التربية لما لها من أثر فعال في رفع مستوى التحصيل العلمي.

2- مراجعة المقررات الدراسية من قبل إدارة الجودة ولجنة المناهج الجامعية في الجامعة وإعادة تأليفها بما يمكن من استخدام طرائق واستراتيجيات ووسائل تتلاءم والتقدم العلمي الحالي.

3- اتباع الاستراتيجيات التي تعزز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية ولاسيما استراتيجيات الرؤوس المرقمة.

المقترحات:

وفقاً لما توصلت إليه الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

1- إجراء دراسة على فاعلية استخدام الرؤوس المرقمة مناهج تعليم لبقية الأقسام العلمية الأخرى.

2- دراسة أثر استراتيجيات اخرى منبثقة من النظرية البنائية والتعلم النشط في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

مراجع الدراسة:

أبو حرب، يحي عطا (2004). **الجديد في التعليم التعاوني لمراحل التعليم العالي**. ط1، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو زيد، لمياء (2003). برنامج مقترح لتصويب التصورات الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي للدخل ابنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية سوهاج، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**.

أبو سعيد، عبدالله البلوشي (2009)، **طرق تدريس العلوم**. ط1عمان، الاردن، دار المسيرة.

الباسري منمم جمال علي (2016)، **فاعلية التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث**، بغداد، العراق كلية التربية الاساسية العلوم التربوية والانسانية جامعة بابل، ع26.

الحمداني، عمر (2013)، أثر طريقة الرؤوس المرقمة معاً في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل**، 13(2)، 31.

الحيلة، محمد مرعي، توفيق (1998)، **تفريد التعليم**، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

رفاعي، عقيل (2012)، **التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم**، الاسكندرية، الجامعة الجديدة.

رواشرش، سعيد (2001)، **علم التربية العام وميادينه وفروعه**. ط1، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.

الربيعي، محمد داود (2008)، **استراتيجية التعلم التعاوني**. ط1، النجف، العراق، دار الضياء للطباعة والنشر.

زيتون، حسن وزيتون، كمال (2007)، **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**. ط2، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

سعادة، جودت وآخرون (2006)، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. ط1، عمان، الاردن، دار المسيرة.

سعادة، جودت وآخرون (2008)، **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**. ط2، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

سعادة، جودت (2008)، **التعلم التعاوني ونظريات تطبيقات ودراسات**. ط1، عمان، الاردن وائل للنشر والتوزيع.

الساعدي، عمار (2011)، أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحوها، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، غ (30).

السعدون، زينة عبدالمحسن (2012)، **أثر برنامج تعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد العراق.

شحاته، حسن واخرون (2003)، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**. ط1، القاهرة، مصر، دار النهضة المصرية.

الشمري، ماشي بن محمد (2011)، **101 استراتيجية في التعلم النشط**. ط1، الرياض المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.

عاطف، محمد (2004)، أثر استراتيجية نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقاً للنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع (1)، (2)**.

عواد، زينب (2016)، **أثر استراتيجية (عد – خطط _ نفذ) الرؤوس المرقمة على الأداء العملي لدى طلبة قسم الفيزياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.

الفتلى، سماج (2012)، **أثر الاستقصاء العلمي الجماعي والرؤوس المرقمة على الأداء، العملي لدى طلبة قسم الفيزياء** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القادسية، العراق.

الفتلاوي، سهله حسن (2013)، **كفايات التدريس المفهوم والتدريس والأداء**، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

القاسم، وجيه الشرفي، محمد (2005)، **المنهج المدرسي للمفاهيم المكونات، الفلسفات، الرياض، المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الكبيسي، ياسر عبدالواحد (2014)، فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاًفي التحصيل في مادة الجغرافيا وتنمية الدافعية نحو دراستها لدى طبة الصف الأول المتوسط، **مجلة سر من رأى، جامعة سامراء.**

محمد، نجاة عبدالله (2007) **أثر استراتيجية التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

Bake. D. (2013). The impact of the application of cooperative learning using the structure of the heads numbered in chemistry classes with high school student Unpuplished Master Thesis. Faculty Almikanekh. Louisiana State U NIVERSITY AND Agriculture and Mechanical College, United states.

-Kagan. S. (1999). Dimensions of Cooperative Classroom statures, In Slaving, R. E, et at (Eds.), learning to Cooperate, to Learning, New York: Plenum press.

Lie, A. (2010). Cooperating Learning. Jakarta: Grasindo.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة الاهداف السلوكية للوحدتين الدراسية الوحدة الأولى: (تطور مفهوم المنهج التربوي)
الوحدة الثانية: (محتوى المنهج التعليمي)

الرقم	الأهداف	مستوى الهدف			
	يتوقع من الطالبات بعد الانتهاء من دراسة الوحدتين ان يكن قادرات على ان:	التذكر	الفهم	التحليل	التقويم
1	تحددن ما يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التعليمية		/		
2	تيبينَ الجانب الذي ركز عليه المنهج التقليدي في نمو المتعلم			/	
3	ينتقدن المنهج في ظل المدرسة التقليدية				/
4	توضحن المفهوم الحديث للمنهج	/			
5	تحددن المكون الذي يتضمن المعلومات			/	
6	تحددن مستويات المجال المعرفي	/			
7	تميزن مكونات محتوى المنهج		/		
8	تحددن أهداف المجال المعرفي			/	
9	تختارن معايير تصنيف الأهداف				/
10	تحددن مصادر اشتقاق الأهداف			/	
11	تعددن المكونات المهارية للمحتوى	/			
12	تحددن معايير اختيار المحتوى			/	
13	تستنتجن ما يراعيه الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي	/			
14	توضحن مزايا المنهج الحديث			/	
15	يكشفن عوامل تطوير مفهوم المنهج			/	
16	يستنتجن عوامل مساهمة المنهج في النمو الثقافي	/			
17	تحللن أصل مصطلح المنهج في اللغة اللاتينية			/	
18	تعرفن المنهج الحديث	/			
19	تحددن فوائد أهداف المنهج			/	
20	تميزين الأهداف التي تتصل بالتربية المعاصرة واتجاهاتها	/			
21	تحددن مصادر اشتقاق الغايات العامة			/	
22	يتعرفن على فوائد تحديد اهداف المنهج	/			
23	تميزن اهداف المجالات المختلفة		/		
24	تعرفن مفهوم محتوى المنهج	/			
25	تختارن المكون التي ينتمي اليه الاتجاهات				/
26	توضحن عوامل اختيار المحتوى			/	
27	تفرقن بين أسس اختيار المحتوى			/	
28	تستخرجن معايير اختيار المحتوى			/	
29	ينتقدن المنهج التربوي في ظل الفلسفة التربوية لواقعية				/
30	تبرهن حرص واضعي المنهج على الأسس النفسية				/
31	تجزئن وسائل وطرق اختيار المحتوى			/	
32	تستنتجن وظائف المحتوى		/		
33	تفسرن التنظيم السيكولوجي للمحتوى		/		
34	تعددن معايير تنظيم المحتوى	/			
35	تستنتجن المبادئ التربوية للفلسفة الاسلامية		/		
36	توضحن التنظيم المنطقي للمحتوى		/		
37	يستخرجن افكار الفلسفة المثالية			/	
38	تعطين حكم لما توصلت اليه نظريات التعلم في مجال المناهج				/
39	تدققن في العوامل المساهمة في النمو الثقافي			/	
40	تفرقن بين الفلسفات المتمركزة حول المتعلم			/	

الملحق رقم (2)

الخطة الدراسية:

نموذج لخطة دراسية لدرس الأول للوحدة الأولى (تطور مفهوم المنهج التربوي التعليمي) الدرس الأول (المفهوم التربوي للمنهج).

اليوم: **التاريخ : / / 2021م**

زمن الحصة ساعتين

الأهداف السلوكية:

يتوقع بعد الانتهاء من المحاضرة أن يصبحن الطالبات قادرات على أن:

1- يعرفنَ المنهج التربوي.
2- يعرفنَ المنهج التربوي بمفهومة القديم.
3- يحددنَ ما يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التقليدية.
4- يعرفنَ المنهج بمفهومة الحديث.
5- يحددنَ مكونات المنهج المدرسي بمفهومه الواسع.
6- ينتقدنَ المنهج في ظل المدرسة التقليدية.

المتطلب الأساسي:

المتطلب الأساسي	البند الاختباري
1- المقارنة بين المنهج بمفهومة القديم والمنهج بمفهومة الحديث.	1- عرفنَ المنهج بمفهومة القديم؟ 2- عرفن المنهج بمفهومة الحديث قارن بين المفهومين؟ 3- اذكر مزايا المنهج بمفهومة الحديث؟
2- انتقاد المنهج في ظل المدرسة التقليدية.	1- حددن ما يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التقليدية ظ

الوسائل التعليمية:

اوراق العمل – كروت – السبورة وملحقاتها – فلب شارت

الهداف	خطوات السير في الدرس بحسب الاستراتيجيه	القويم
1- يعرفنَ المنهج التربوي.	يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة بحيث تتكون كل مجموعة من خمس طالبات بحيث تأخذ كل طالبة رقماً (1-5)، اقوم بالتمهيد لموضوع المحاضرة (الدرس) باللقاء سؤال على الطالبات في جميع المجموعات حول مفهوم المنهج والمقرر والكتاب المادة الدراسية لمعرفة الفرق بينهم. -اوزع البطائق على الطلبة بعد مناقشتهم الجماعية حول هذه المفاهيم المختلفة يتم كتابتها على الكروت من ثم يختار المعلم رقم عشوائي ليجيب الطالب على السؤال من خلال قرأته لما كتبه على البطاقة - بعد تمهيدي لعنوان الدرس اوجه سؤالي لطالبات ما هو مفهوم المنهج التربوي؟ - اترك جميع المجموعات للمناقشة فيما بينهم تم اختار رقم طالبة من مجموعة اخرى لجيب على السؤال واكرر أكثر من مرة اختيار رقم عشوائي من بقية المجموعة لتجيب على السؤال ومن ثم مناقشتي لكل الاجابات المطروحة -اقوم بالتوضيح لمفهوم المنهج التربوي من قبلي.	ما مفهومك حول الكتاب والمنهج والمقرر والمادة الدراسية؟ عرفنَ مفهوم المنهج التربوي
يعرفنَ المنهج التربوي بمفهومة القديم	-القي على الطالبات سؤال حول مدى مفهومهم للمنهج القديم اترك لطالبات في كل المجموعات المناقشة فيما	عرفنَ المنهج التربوي بمفهومه القديم

	بينهم (عمل تعاوني) بحيث اقوم بالمرور على المجموعات لتأكد من مشاركة الطالبات في كل المجموعات -ثم اختار رقم طالبة بشكل عشوائي لتجيب على السؤال -ومن ثم اختار رقم طالبة من مجموعة اخرى لتجيب على نفس السؤال وهكذا حتى انتهي من كل المجموعات ثم اجمع الاجابات المتشابهة -اقوم بالتوضيح بشكل واسع حول مفهوم المنهج التربوي القديم، ومن - ثم كتابة التعريف على السبورة	
يحددنَ ما يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التقليدية	- بعد توضيحي لمفهوم المنهج القديم اوجه سؤال حول ما لذي يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التقليدية؟ اترك فرصة لطالبات كل مجموعة ان يتناقشنَ حول اجابة السؤال مستفيدين من كل ما ذكر حول المنهج بمفهومة القديم -بعدها اختار رقم طالبة من مجموعة بشكل عشوائي واطلب منها الاجابة على السؤال ومناقشة الاجابات المتعددة.	حددنَ ما الذي يتضمنه المنهج في ظل المدرسة التقليدية
ينتقدنَ المنهج في ظل المدرسة التقليدية	-اوزع ورقة عمل على كل مجموعة واطلب من كل طالبات المجموعات المشاركة في ورقة العمل وتقدم باسم المجموعة كعمل تعاوني بين المجموعة - ن ثم اختار رقم طالبة بشكل عشوائي واطلب منها قراءة مشاركتهم في ورقة العمل حول انتقادهم للمنهج في ظل المدرسة التقليدية من وجهة نظرهم - ومن ثم اجمع كافة اوراق العمل من كل المجموعة واوضح المشاركات المتشابهة والذي اتفق الاغلبية عليها ومدى اتفاقها مع انتقادات علماء التربية حول هذا الموضوع.	ماهي الانتقادات من وجهة نظركن حول المنهج في ظل المدرسة التقليدية
يعرفنَ المنهج بمفهومة الحديث	-اوجه سؤالي الى الطالبات في كل المجموعات حول مفهوم المنهج الحديث من خلال معرفتهم بالمنهج بمفهومه القديم -اترك المشاركة بين طالبات كل المجموعات للمناقشة فيما بينهم حول تعريفهم للمنهج بمفهومه الحديث -بعد الانتهاء استخدم ورقة فلب شارت واختار رقم طالبة من أي مجموعة بشكل عشوائي بحيث ما تكون شاركت من قبل بكتابة التعريف على الورقة -اختار رقم طالبة من مجموعة اخرى توضح الى أي مدى تتفق مع هذا التعريف ام تختلف معها وماهي اوجه الاختلاف ويتم تسجيلها على الفلب شارت وهكذا حتى نخرج باتفاق حول تعريف للمنهج بمفهومة الحديث	عرفن المنهج بمفهومة الحديث
يحددنَ مكونات المنهج المدرسي بمفهومه الواسع	-اوجه سؤالي الى الطالبات حول مكونات المنهج بمفهومه الواسع وذلك بتوزيع بطاقات فاضية على الطالبات في كل مجموعة بحيث اطلب من كل طالبة في المجمعة المشاركة في كتابة مكون واحد بعد المناقشة والمشاركة بين كل افراد المجموعة وكالمعتاد اقوم بالتنقل بين المجموعات والمرور عليها لتأكد من مشاركات كل طالبة في المجموعة -اختار رقم طالبة بشكل عشوائي لقراءة ما تم الاتفاق علية من طالبات المجموعة الواحدة ومن ثم مناقشة الاجابات المختلفة ومحاولة الخروج بالمكونات للمنهج الواسع بالاتفاق مع كافة المجموعات مع ما هو محدد في الدرس وختاما اطلب من طالبات كل المجاميع عمل مقارنة بين المنهج بمفهومة الحديث والمنهج بمفهومة القديم -وكذا كتابة مقارنة بين مكونات المنهج بمفهومه القديم والحديث	حددنَ مكونات المنهج المدرسي بمفهومة الواسع قارنَ بين مفهومي المنهج القديم والحديث قارنَ بين مكونات المنهج بمفهومة القديم والحديث

ملحق رقم (3)
جدول المواصفات

	الوزن النسبي للمحتوى		الوزن النسبي للاهداف			
عدد الوحدات الدراسية	الدروس	عدد الاهداف	تذكر	فهم	تحليل	تقويم
الوحدة الاولى: تطور مفهوم المنهج	1-مفهوم المنهج التقليدي 2-مفهوم المنهج الحديث 3- الاسس المنهج التربوي	17	3	4	6	4
الوحدة الثانية: عناصر المحتوى	1- الاهداف 2- المحتوى	23	3	7	9	4
الاجمالي	5 دروس	40	6	11	15	8
النسبة		%100	%100			

الملحق رقم (4)

اختار الاجابة المناسبة من بين الإجابات الأخرى

1- لم يتضمن المنهج في ظل المدرسة التقليدية سوى

أ- المقررات الدراسية. ب- أنشطة التعليم والتعلم.

ج- جميع جوانب الخبرة الإنسانية المتجددة. د - الكتب والمراجع.

2- ركز المنهج التقليدي على نمو المتعلم في الجانب

أ- المعرفي ب- الوجداني

ج- المهاري د- التقييم

3- من انتقادات المنهج في ظل المدرسة التقليدية

أ- افتقار المدرسة للاهتمام بالجانب المعرفي ب- التركيز على دور المعلم وإهمال دور المتعلم

ج- الاهتمام بالأنشطة التعليمية فقط د- اعتماد الخبرة المكتسبة من خلال النشاطات

4- المفهوم الحديث للمنهج:

أ- مجموعة الخبرات التربوية ب- مجمعة المواد الدراسية

ج- تراكم من المعلومات والمعرفة د- كل ما سبق ذكره صحيح

5- المكون او العنصر الذي يتضمن المعلومات والمفاهيم والنظريات

أ- اهداف المنهج ب- المكون النفس حركي

ج- المكون المعرفي د- المكون الوجداني

6- قسم بلوم الأهداف في المجال المعرفي إلى

أ- أربعة مستويات ب- ستة مستويات

ج- خمسة مستويات د- سبعة مستويات

7- غرس حب الوطن والاخلاص هو أحد مكونات محتوى المنهج

أ- المعرفي ب- الوجداني

ج- المهارى د- التنظيم

8- مستوى التحليل والتركيب هما أهداف المجال

أ- المعرفي ب- النفس حركي

ج- الوجداني د- لا شيء مما ذكر

9- من معايير تصنيف الأهداف التربوية

أ- حاجات المتعلمين ب- حاجات المعلمين

ج- عنصر التقويم د- طبيعية المادة العلمية

10- من مصادر اشتقاق أهداف المنهج

أ- فلسفة المجتمع ب- طبيعية المادة العلمية

ج- طبيعة المتعلم د- كل ما سبق ذكره صحيح

11- من المكونات المهارية للمحتوى

أ- مفاهيم ب- طرق البحث والتفكير

ج- اتجاهات د- مصطلحات

12- من معايير اختيار المحتوى

أ- أن يكون المحتوى صادقاً ب- عدم الاتصاف بالاستمرارية والوضوح

ج- يشمل أنماط التقويم التقليدية د- يشتمل على المعرفة فقط

13- من الأمور الذي يجب أن تراعيها الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي

أ- تعريف الطلبة بالعمليات الاجتماعية والثقافية ب- مراعاة المنهج لحاجات المتعلمين

ج- تكوين اتجاهات إيجابية اتجاه المتعلمين د - التعريف بخصائص المنهج

14- من مزايا المنهج الحديث

أ- يساعد الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع ب- التركيز على دور المعلم وإهمال دور المتعلم

ج- ركز على الجوانب اللفظية والنظرية د- إهمال الجوانب والتطبيقية للمعرفة

15- **العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج**

أ- ارتباط المنهج بنظرة التربية القديمة ب- ما طرأ على التربية من تغير

ج- توزيع المناهج الدراسية على مراحل دراسية ومستوياتها د- تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة دراسية كما يراها الخبراء والمختصون

16- المنهج يستطيع أن يساهم في النمو الثقافي من خلال تبنيه

أ- الأهداف التربوية للمجتمع ب- تقاليد المجتمع ومثله العليا ومعتقداته

ج- حاجات المتعلمين ورغباتهم د- كل ما سبق ذكره صحيح

17- يرجع مصطلح المنهج في الأصل إلى اللغة اللاتينية وتعني

أ- هدف مرسوم للمنهج ب- الطريقة التي ينهجها الفرد يصل إلى هدف معين
ج - إجراءات مخطط لها د- تعني مفردات دراسية

18- من تعريفات المنهج الحديث

أ- وصف لتغير المنهج ب- وصف لتغير سلوكي متوقع لدى التلامذة
ج- يعمل على ترجمة طائق لتدريس د- لا شيء مما ذكر

19- جميعها من فوائد تحديد أهداف المنهج عدا واحدة

أ- يساعد على تحديد تقويم المنهج ب- تساعد على اختيار وإعداد باقي عناصر المنهج
ج- تحدد عدد المعلمين داخل المدرسة د- تساعد على ترجمة محتوى المنهج

20- جميعها من الأهداف التي تتصل بالتربية واتجاهاتها المعاصرة عدا واحدة

أ- دراسة العلوم مادة وطريقة ب- توكيد دور المعلم في تحقيق البيئة المناسبة للتعلم
ج- استخدام التقنيات الحديثة للارتفاع بمستوى التعلم د- تنمية قدرات المتعلم على التعلم الذاتي

21- تشتق الأهداف أو الغايات العامة من

أ- فلسفة المعلمين ب- احتياجات المدرسة
ج- فلسفة المجتمع وأهدافه د- الخطط التربوية

22- كلها تعد من فوائد تحديد أهداف المنهج عدا واحدة

أ- تمثلها الغاية النهائية للعملية التربوية ب- يساعد تحديدها على تقويم المنهج
ج- تساعد على وضوح الرؤية والغاية د- تساعد في اختيار وإعداد باقي عناصر المنهج

23- تختلف اهداف المجال النفس حركي عن بقية أهداف المجالات الاخرى كونها

أ- تأخذ الشكل الهرمي ب- أخذ شكل دوائر متتابعة ومتداخلة
ج- تبدأ من أدنى مستوى لتصل إلى أعلى مستوى د- مجال يهتم بالجانب العاطفي والاتجاهات القيم والميول

24- من مفهوم محتوى المنهج

أ- مجموعة المعار ف التي يقدمها المنهج ب- مجموعة الأهداف المشتقة من فلسفة المجتمع
ج- الوسائل والأساليب والأنشطة د- أساليب التقويم المختلفة

25- تعد الاتجاهات ضمن المكون

أ- النفس حركي ب- المكون المهاري
ج- المعرفي د- الوجداني

26- له الأثر الكبير في اختيار محتوى المنهج

أ- حاجات المجتمع وطبيعته وخصائصه ب- حاجات المدرسة والبيئة التعليمية
ج- طبيعية المعلمين وحاجاتهم د- لا شيء مما ذكر

27- جميعها من أسس اختيار المحتوى عدا واحدة

أ- يتم اختيار المحتوى بدلالة الأهداف ب- يختار المحتوى من قبل فريق المختصين
ج- ضرورة الأخذ بآراء الخبراء د- ان يتسم المحتوى بالثبات والجمود

28- من معايير اختيار المحتوى

أ- أن يحلل المحتوى المهمة ب- أن يترجم المحتوى أهداف المنهج
ج- تحقيق التوازن بين المعلومات الأساسية د- اتباع التنظيم المنطقي للمحتوى

29- في ظل الفلسفة التربوية الواقعية يركز المنهج التربوي على

أ- العلوم والرياضيات ب- اللغة العربية
ج- الفلسفة والتاريخ د- العلوم الدينية

30- تراعي الأسس النفسية للمنهج طبيعية المتعلم وخصائصه ولذلك يحرس واضع المنهج على

أ- أن يلبي المنهج حاجات المتعلمين ب- أن يلائم المنهج مستوى نضج المتعلمين
ج- أن يراعي خصائص المتعلمين د- كل ما سبق ذكره صحيح

31- كلها تعد من وسائل وطرق اختيار المحتوى عدا واحدة

أ- آراء الخبراء ب- الدراسات السابقة
ج- آراء لجنة الاختبارات د- آراء المعلمين

32- من وظائف المحتوى

أ- اكتساب المتعلمين المعارف والمهارات الأساسية ب- تمكين المتعلمين من التعلم الذاتي
ج- تنمية قدرات المتعلمين على حسن استخدام المعرفة د- كل ما سبق ذكره صحيح

33- التنظيم المنطقي للمحتوى هو

أ- تنظيم يخضع لطبيعية البيئة التعليمية ب- تنظيم يخضع لمنطق المادة الدراسية
ج- تنظيم مرتبط بخصائص نمو المتعلمين د- لا شيء مما ذكر

34- من معايير تنظيم المحتوى

أ- معيار الاستمرار ب- معيار التوحيد
ج- معيار التكامل د- (أ + ب + ج)

35- من المبادئ التربوية للفلسفة الإسلامية

أ- تهدف إلى تكيف الفرد مع الكيان الاجتماعي ب - أن يكون المنهج المدرسي وحدة واحدة
ج- التعامل مع ذات الإنسان على أنه وحدة متكاملة د- الحقيقة تكمن في الأفكار الموجودة في عالم السماء

36- التنظيم السيكولوجي للمحتوى

أ- يتناسب مع ميول المتعلمين ويساعدهم على حل مشاكلهم ب- مرتبط باهتمامات المتعلمين
ج- يعتمد على الأسس النفسية المرتبطة بخصائص النمو د- كل ما سبق ذكره صحيح

37- من أفكار الفلسفة المثالية

أ- كل ما هو عقلي أو روحي هو أهم من الأشياء المادية ب- الحياة روحية أكثر منها مادية

ج- أن الحقيقة تكمن في المثل د- (أ + ب + ج)

38- إن ما توصلت إليه نظريات التعلم في مجال المناهج

أ- أن التعلم والنمو عمليتان مستمرتان ب- مراعاة نظريات التعلم عند وضع المناهج

ج- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين د- يسهم المنهج في حل مشكلات المتعلمين

39- جميعها ساهمت في النمو الثقافي عدا واحدة

أ- تقاليد المجتمع ومثله العليا ومعتقداته ب- مراعاة اختلاف الأفكار بين المتعلمين

ج- الأهداف التربوية للمجتمع د- مناقشة المشاكل الاجتماعية وإيجاد حلول لها

40- من الفلسفات المتمركزة حول المتعلم التي يطلق عليها

أ- الفلسفة البرجماتية ب- الفلسفة الواقعية

ج- الفلسفة المثالية د- الفلسفة الإسلامية